الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

FCCC/SBI/2006/17
21 August 2006

ARABIC
Original: ENGLISH

الاتفاقية الإطارية
بشأن تغير المناخ

الهيئة الفرعية للتنفيذ
الدورة الخامسة والعشرون
نيروبي، ٦-١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت
المادة ٦ من الاتفاقية

تقرير توليفي عن حلقات العمل الإقليمية المعقودة بشأن المادة ٦ من الاتفاقية

مذكرة من إعداد الأمانة

موجز

منذ اعتماد برنامج عمل نيودلهي للسنوات الخمس بشأن المادة ٦ من الاتفاقية (المقرر ١١/م أ-٨)، عُقدت أربع حلقات عمل إقليمية لتبادل الخبرات ومواصلة تطوير وتنفيذ أنشطة التعليم والتوعية العامة بشأن تغير المناخ. وتقدم هذه الوثيقة تلخيصاً للدروس المستفادة والفرص التي نوقشت في تلك المنتديات، وتضع عناصر ممكنة لنهج استراتيجي جديد برز من حلقات العمل، ومن شأنه أن يعزز الإطار الحالي الذي يمثله برنامج عمل نيودلهي.

وفي عام ٢٠٠٧، سيجري الاستعراض الشامل لبرنامج عمل نيودلهي، وستفكر الأطراف في أفضل وسيلة لتعزيز تنفيذ أنشطة التعليم والتوعية العامة بشأن تغير المناخ على الصعيدين الوطني والإقليمي. وتوجز هذه الوثيقة التحسينات الممكن إدخالها على مركز تبادل المعلومات عبر الشبكة (شبكة المعلومات المتعلقة بتغير المناخ) استناداً إلى الآراء المقدمة من الأطراف وتناقش الخطوات التي يمكن اتخاذها للاستعراض الشامل. وقد تود الهيئة الفرعية للتنفيذ أن تحيط علماً بنتائج التحليل والمسائل الرئيسية المحددة في هذه الوثيقة وأن تدعو الأطراف إلى النظر في النهج المقترح في إطار استعراض برنامج عمل نيودلهي وإلى مواصلة استعراض هذا النهج.

المحتويات

		الفقـــــرات	الصفحة
أولاً -	مقدمة	١-١١	٣
	ألف - الولاية	١	٣
	باء - المعلومات الأساسية	٢-٥	٣
	جيم - نطاق المذكرة	٦-١٠	٤
	دال - الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ	١١	٤
ثانياً -	المواضيع والقضايا المشتركة	١٢-٢٨	٤
	ألف - لمحة عامة	١٢-١٦	٤
	باء - التوعية العامة	١٧-١٩	٦
	جيم - التعليم والتدريب	٢٠-٢٤	٦
	دال - مشاركة الجمهور وحصوله على المعلومات	٢٥-٢٦	٧
	هاء - التعاون الدولي	٢٧-٢٨	٨
ثالثاً -	العِبر المستخلصة والإمكانات المتاحة	٢٩-٣٩	٩
	ألف - الترتيبات المؤسسية وتنمية القدرات	٢٩-٣٢	٩
	باء - المجالات ذات الأولوية والجمهور المستهدف	٣٣-٣٩	١٠
رابعاً -	الملاحظات الختامية والقضايا التي تحتاج إلى مزيد من البحث	٤٠-٥٣	١١
	ألف - القضايا الناشئة	٤٠-٤٤	١١
	باء - النهج الاستراتيجي الممكن	٤٥-٤٨	١٢
	جيم - الخطوات التي ينبغي اتخاذها في المستقبل	٤٩-٥٣	١٣

أولاً – مقدمة

ألف – الولاية

١- طلبت الهيئة الفرعية للتنفيذ، في دورتها الثالثة والعشرين، إلى الأمانة أن تعد تقريراً توليفياً يستند إلى تقارير حلقات العمل الإقليمية، ويبرز المواضيع والقضايا المشتركة كوسيلة لإعطاء فكرة أوسع عن نتائج حلقات العمل كي تنظر فيه الهيئة أثناء دورتها الخامسة والعشرين.

باء – المعلومات الأساسية

٢- اعتمد مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره ١١/م أ-٨ برنامج عمل نيودلهي للسنوات الخمس المتعلق بتنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية. ويحدد برنامج العمل نطاق الأنشطة المتصلة بالمادة ٦، ويوفر أساس العمل بتقديم قائمة غير جامعة للأنشطة التي يمكن للأطراف الاضطلاع بها، مع مراعاة الظروف والأولويات الوطنية.

٣- وأكد مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره ٧/م أ-١٠ من جديد أن حلقات العمل الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية تشكل منتديات قيّمة لتبادل التجارب والدروس المستفادة، ويمكن أن تكون وسيلة لمواصلة تطوير وتنفيذ برنامج عمل نيودلهي بشأن المادة ٦ من الاتفاقية.

٤- ونُظمت إلى حد الآن أربع حلقات عمل إقليمية، هي:

(أ) حلقة العمل الإقليمية الأوروبية[١]، المعقودة في لو غرند - هورنو ببلجيكا، في الفترة من ٦ إلى ٨ أيار/مايو ٢٠٠٣؛

(ب) حلقة العمل الإقليمية الأفريقية[٢] المعقودة في بانجول، بغامبيا، في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤؛

(ج) حلقة العمل الإقليمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي[٣] المعقودة في مونتيفيديو، بأوروغواي، في الفترة من ٣٠ آذار/مارس إلى ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٥؛

(د) حلقة العمل الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ[٤] المعقودة في يوكوهاما، باليابان، في الفترة من ١٣ إلى ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥.

---

(١) يرد التقرير في الوثيقة FCCC/SBI/2003/10.

(٢) يرد التقرير في الوثيقة FCCC/SBI/2004/7.

(٣) يرد التقرير في الوثيقة FCCC/SBI/2005/14.

(٤) يرد التقرير في الوثيقة FCCC/SBI/2005/21.

٥- ولا يزال التخطيط جارياً لعقد حلقة عمل تتناول الحاجات الخاصة بالدول النامية الجزرية الصغيرة، رهناً بتوفّر الموارد. وجدير بالذكر، رغم ذلك، أن قضايا وشواغل تلك البلدان قد بحثت خلال الحلقتين الأخيرتين.

جيم - نطاق المذكرة

٦- هذا التقرير هو توليف لنتائج حلقات العمل الإقليمية السالفة الذكر ومواضيعها وقضاياها المشتركة كما وردت في تقارير كل حلقة عمل ولمختلف عروض حلقات العمل المتاحة في موقع الاتفاقية على الشبكة العالمية[٥]. كما أُجريت مشاورات مع زملاء من برنامج الأمم المتحدة للبيئة من أجل استعراض نتائج الدراسات الاستقصائية التي أعدها البرنامج في شكل استبيان تمهيداً لحلقات العمل الثلاث الأخيرة.

٧- وإضافة إلى ذلك، يُجمِل التقرير النقاط الرئيسية التي أثارها الأطراف ضمن آرائها بشأن السير قُدماً بالأعمال المتعلقة بمركز تبادل المعلومات عبر الشبكة، كما وردت في الوثيقة FCCC/SBI/2006/Misc.15.

٨- كما أُعد هذا التقرير التوليفي ليكون عنصرا من عناصر النظر في حالة تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية وبخاصة المضي قُدماً بالعمل في تقييم الاحتياجات وتحديد الأولويات في إطار استعراض برنامج العمل.

٩- ويشير التقرير التوليفي، لتيسير قراءته، في النص الإنكليزي إلى حلقات العمل على النحو التالي: ER لحلقة العمل الإقليمية الأوروبية؛ وAFR لحلقة العمل الإقليمية الأفريقية؛ وLAC لحلقة العمل الإقليمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛ وA&P لحلقة العمل الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ.

١٠- وترد في الأطر أمثلة على الخبرات الوطنية المتبادلة خلال حلقات العمل.

دال - الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ

١١- قد تود الهيئة الفرعية للتنفيذ أن تحيط علماً بنتائج التحليل والمسائل الرئيسية المحددة في هذه الوثيقة وأن تدعو الأطراف إلى النظر في النهج المقترح في إطار استعراض برنامج عمل نيودلهي ومواصلة استعراض ذلك النهج.

ثانياً - المواضيع والقضايا المشتركة

ألف - لمحة عامة

١٢- اتفق المشاركون في جميع حلقات العمل على أن الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية في المناطق تنفذ الكثير من الأنشطة المتصلة بالمادة ٦ من الاتفاقية، وإن كانت لا ترتبط عادةً ارتباطاً رسمياً ببرنامج عمل نيودلهي. بيد أن المشاركين اعترفوا بأن مستوى التنفيذ متباين جداً بين البلدان (آسيا والمحيط الهادئ) وبأن بعض المناطق، وبخاصة أفريقيا، أقل تطوراً من غيرها.

---

(٥) http://unfccc.int/cooperation_and_support/education_and_outreach/items/3143.php.

١٣- وضعت الدراسات الاستقصائية التي أُنجزت قبل عقد حلقات العمل في ثلاثة مناطق (أفريقيا، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وآسيا والمحيط الهادئ) التوعية العامة في مقدمة الأولويات من بين عناصر المادة ٦، قبل التعليم والتدريب (أفريقيا)، والتعليم ومشاركة الجمهور (أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي) والتدريب والتعليم (منطقة آسيا والمحيط الهادئ).

١٤- وكثيراً ما لا توجد سياسات محددة تتعلق بالمادة ٦، وتنفّذ العديد من الأنشطة المتعلقة بالتعليم والتوعية العامة بشأن تغيُّر المناخ في إطار مشاريع وطنية أخرى للبيئة والتنمية المستدامة (جميع المناطق). كما تتضمن بعض البرامج عناصر يمكن اعتبارها ذات صلة بالمادة ٦، مثل البلاغات الوطنية وغيرها من الأنشطة الممكنة، والإعداد لآلية التنمية النظيفة (منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي).

١٥- وفي جميع المناطق، اعتُرِف بأن إنشاء لجنة/وحدة/مكتب وطني يُعنى بتغيُّر المناخ هو أساس أي عمل يتناول قضايا تغيُّر المناخ، وأبلغت مناطق عن وجود تلك اللجنة (أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وآسيا والمحيط الهادئ). إلا أن الافتقار إلى ترتيبات مؤسسية محددة لتنفيذ أنشطة التعليم والتوعية العامة، إضافةً إلى المقاومة البيروقراطية وصعوبات التنسيق، يمكن أن تعوق الاستعمال الفعال للموارد الوطنية النادرة وتنفيذ هذه الأنشطة في حينها (أفريقيا، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي).

١٦- وتشمل العوائق التي يمكن أن تقوِّض الجهود المبذولة في مجال التعليم والتوعية العامة بشأن تغير المناخ ما يلي: نسب الأمية المرتفعة (أفريقيا)؛ وانعدام الاستمرارية في تنفيذ السياسات عندما يواجه بلد تغييرات في الحكومة (أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)؛ وتعارض الأولويات الوطنية وقلة الدعم السياسي (أفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ)؛ وانعدام الإجراءات والمشاريع المتعلقة بالتكيُّف وبتخفيف الآثار، التي يمكن أن تدرج فيها أنشطة التعليم والتوعية العامة (أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)؛ وانعدام الموارد المالية والتقنية والبشرية أو عدم كفايتها (جميع المناطق).

الفلبين

المشاريع التي يسَّرت جهود تحسين التوعية العامة والتعليم

(أ) نشاط ممكِّن بشأن تغيُّر المناخ. يسَّر المشروع، الذي يموله مرفق البيئة العالمية، إعداد قائمة الجرد الوطنية لغازات الدفيئة لعام ١٩٩٤.

(ب) تنمية القدرات فيما يتعلق بآلية التنمية النظيفة (CD4CDM; www.cd4cdm.org). ويهدف المشروع، الذي حظي بدعم الحكومة الهولندية ونفذه برنامج الأمم المتحدة للبيئة - ريسو، إلى إيجاد فهم متعدد القطاعات للفرص التي تتيحها آلية التنمية النظيفة وتنمية القدرات المؤسسية والبشرية اللازمة لصيانة وتنفيذ مشاريع آلية التنمية النظيفة.

(ج) تعزيز القدرة المتكاملة لآلية التنمية النظيفة، وهو برنامج وضعه معهد الاستراتيجيات البيئية العالمية.

(د) مبادرات بناء القدرات المتعلقة بآلية التنمية النظيفة التي تقوم بها المنظمة اليابانية للطاقة الجديدة وتطوير التكنولوجيا الصناعية.

باء – التوعية العامة

١٧- شـــدَّد المشاركون في جميع حلقات العمل على التزامهم بتطوير استراتيجيات توعية عامة طويلة الأجل ومستدامة لإشراك جميع الجهات صاحبة المصلحة. ومن دواعي القلق التي أُثيرت في حلقة العمل الإقليمية الأفريقية كيفـــية تأمين استدامة البرامج. وأعرب عن هذا القلق المشاركون في حلقات العمل الإقليمية الأخرى مثل حلقة العمـــل الإقليمـــية الأوروبية التي اعترف فيها المشاركون بأن الحفاظ على الوعي المكتسب لا يزال يمثل تحدياً، وأعـــرب المشارِكون في حلقة العمل الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ عن أسفهم لعدم مواصلة برامج التوعية العامة التي بدأ تنفيذها.

١٨- وســـلّم المشـــارِكون بأن توصيل المعلومات عن علم تغيُّر المناخ إلى الجمهور كثيراً ما يكون صعباً لأنه يشـــتمل عـــلى مواد فائقة التقنية. ورغم أن اللغة الإنكليزية هي اللغة التي تستعمل عادةً في نقل المعلومات إلى واضـــعي السياســـات، فإن من الضروري استعمال اللغات واللهجات المحلية في أنشطة التوعية وتوصيل الرسائل المتصلة بتغيُّر المناخ من أجل حفز الجمهور عموماً والسكان المحليين (آسيا والمحيط الهادئ) على العمل.

١٩- وأشار المشارِكون في بعض حلقات العمل (أوروبا وأفريقيا) إلى التحدي الذي تفرضه عملية قياس آثار الأنشطة وفعاليتها.

جيم – التعليم والتدريب

٢٠- اعترف المشارِكون بأن التعليم هو الوسيلة الرئيسية لضمان التنمية المستدامة في المستقبل (أفريقيا، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي). وانصبّ تركيز المناقشات في حلقات العمل على التعليم النظامي وغير النظامي اللذين اعتُبرا متساويين في أهميتهما.

٢١- وسلّم المشارِكون في جميع حلقات العمل بقلة إدماج قضايا تغيُّر المناخ في المناهج التعليمية وبأن التعليم النظامي يتناول أساساً تغيُّر المناخ في الإطار الأوسع لحماية البيئة والتنمية المستدامة (أفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ) وكذلك من خلال مختلف الاختصاصات، في آن واحد، بغية زيادة تأثير التعليم إلى أقصى درجة (أوروبا). ولذا فعـــادةً ما يكون تركيز العمل في مجال التعليم الرسمي مزدوجاً ورهناً بتوفُّر الموارد: استحداث وتنفيذ إطار سليم لزيادة إدماج قضايا تغيُّر المناخ في المناهج الدراسية، وتحديد الاحتياجات وتطوير مواد وأدوات تعليمية ودراسية لتيسير تنفيذ الإطار.

٢٢- ووضـــعت أكـــثرية الأطراف في جميع المناطق برامج تعليمية خارجة عن المناهج الدراسية أو غير رسمية. وعـــادةً ما تقوم الحكومات بوضع هذه البرامج وتنفيذها بالتعاون مع المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية. كما تتيح المدارس فرصاً كثيرة لتوعية الطلبة بقضايا تغيُّر المناخ خارج نطاق المناهج التعليمية الرسمية، ومن الأمثلة على ذلك، أن بعض المدارس تنظّم مسابقات على مستويي التعليم الابتدائي والثانوي. وتمثِّل الدروس المتاحة بواسطة التلفزيون والشبكة العالمية وسائل فعالة لتعزيز تنفيذ المادة ٦ وذُكر أنها وسائط مفيدة تتيح الوصول إلى جمهور عريض (أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي).

٢٣- وفي جميع المناطق، وضعت الأطراف برامج تدريبية بشأن تغيُّر المناخ تتصل بعملية البلاغات الوطنية (آسيا والمحيط الهادئ، وأفريقيا). وشملت الأمثلة على برامج التدريب تنظيم حلقات عمل أو المشاركة في حلقات عمل خاصة بالقابلية للتأثُّر بتغيُّر المناخ والتكيُّف معه وموجهة إلى موظفي الإدارات الحكومية وغيرها من المؤسسات وتنظيم حلقات عمل تشاركية لتوعية أصحاب المصلحة (أفريقيا)، والتدريب المعتمد على الشبكة العالمية - فيما يتعلق بآلية التنمية النظيفة على وجه الخصوص - وإصدار أقراص مدمجة (أوروبا، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي).

٢٤- ويواجه العديد من البلدان معضلة استبقاء العمالة المدرَّبة، ويتطلب حل هذه المعضلة تثقيف وتدريب المزيد من الناس على المدى البعيد (آسيا والمحيط الهادئ). وفي بعض البلدان، يتطلب معدَّل التبدُّل السريع للخبراء التقنيين تثقيف موظفين جُدد على أساس منتظم (أفريقيا). وفي هذا السياق، ثمة حاجة إلى دعم وضع برامج للتدريب المهني تتناول غازات الدفيئة والقابلية للتأثر بتغير المناخ وتدابير التكيف وتقييم التخفيف من آثار تغير المناخ وتقييم الاحتياجات التكنولوجية (أفريقيا).

طاجيكستان

تحسين نظام التعليم وتدريب الأخصائيين على التصدي لمشكلة تغيُّر المناخ

يشمل نظام التعليم في طاجيكستان مؤسسات تبدأ بمرحلة التعليم قبل المدرسي وتنتهي بالمدارس الثانوية والجامعات. كما يوجد مركز دراسات عليا على مستوى الماجستير والدكتوراه. ولتحسين التعليم والتوعية العامة في مجال البيئة، بدأ في عام ١٩٩٦ تنفيذ "البرنامج الحكومي للتعليم والتوعية العامة في مجال البيئة في جمهورية طاجيكستان حتى عام ٢٠١٠". وتشمل الدروس في المدارس الشاملة، مواضيع تغطي الحقائق الأساسية عن النظام المناخي وتفاعله مع البشر والموارد الطبيعية. وتشمل مناهج التعليم الثانوي، مقرراً عن الحماية الإيكولوجية والبيئية، وتشمل المواضيع المنفصلة الدراسات المناخية، والأرصاد الجوية، وعلم الجليد، وعلم المياه، والأرصاد الجوية الزراعية، وعلم بيئة النقل، وما سواها.

وشاركت الحكومة والعلماء ووسائط الإعلام والمؤسسات التعليمية في سلسلة من حلقات العمل الوطنية تناولت الجوانب التالية من مشكلة تغيُّر المناخ: الأساس العلمي، وانبعاثات غازات الدفيئة، والتكيُّف مع تغيُّر المناخ والتخفيف من آثاره. وعززت حلقات العمل أهمية مشكلة تغيُّر المناخ. وأدت الدورات التدريبية التي نظمت للخبراء الحكوميين بخصوص جوانب الاتفاقية الإطارية بشأن تغيُّر المناخ إلى تحسين مهاراتهم في مجالات مثل وضع السياسات، وتعزيز التوعية العامة، وإشراك المجتمعات المحلية في تنفيذ تدابير الاستجابة.

دال - مشاركة الجمهور وحصوله على المعلومات

٢٥- تشهد جميع المناطق اليوم اتجاهاً متزايداً نحو تشجيع مشاركة الجمهور وحصوله على المعلومات. وتعمل الحكومات، أكثر فأكثر، بالتعاون الوثيق مع مختلف أصحاب المصالح، بما في ذلك دوائر الأعمال والصناعة، والمنظمات غير الحكومية، والجماعات المعرَّضة للخطر، والمدربون، ووسائط الإعلام، والكنائس، وغيرهم على

تحسين فهم تغيُّر المناخ. وأصبحت الأدوات الإلكترونية، مثل المواقع على الشبكة العالمية، أساسية في تيسير الحصول على المعلومات.

٢٦- وتتراوح القيود في مجال الاتصالات بين الأمية وبطء اتصالات الإنترنت، وضعف شبكات المعلومات، وضعف توزيع الجرائد أو نقص المعلومات المتاحة باللغات المحلية (أفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ). وتقتضي المشاركة العامة في عمليات اتخاذ القرار في مجال تغيُّر المناخ والحصول على المعلومات بذل جهود لضمان تمكُّن المكتبات والمعاهد التعليمية من توفير مجموعة كاملة من المواد عن تغيُّر المناخ بالإنكليزية وباللغات المحلية.

هاء - التعاون الدولي

٢٧- أشار المشاركون في حلقات العمل إلى مختلف أشكال التعاون الدولي (مثل تبادل الخبرات، وتبادل الموظفين أو الخبراء، والقيام بأنشطة مشتركة، وتقديم الدعم المالي والتقني)، التي تتم على مستويات مختلفة بدءاً بالمستوى الثنائي وانتهاءً بالمستوى الإقليمي، وفقاً للاحتياجات والظروف. وتدعم المنظمات غير الحكومية الدولية والإقليمية والمنظمات الحكومية الدولية على نحو متنام الجهود الرامية إلى تنفيذ أنشطة التعليم والتوعية العامة، من خلال برامجها المنتظمة ومن خلال تقديم الدعم المالي والتقني. وتشمل الحواجز التي تعترض التعاون الإقليمي الاختلافات اللغوية داخل المناطق، واختلاف الأولويات والقدرات، وعدم كفاية الشبكات والموارد المتاحة للاضطلاع بهذا العمل (أفريقيا، وأوروبا).

٢٨- ويُسهِم الدعم المالي والتقني الذي تقدمه المؤسسات الدولية إسهاماً كبيراً في تنفيذ أنشطة التعليم والتوعية العامة، غير أن احتياجات عديدة لم تلبَ بعد. وسلَّم المشاركون بصفة خاصة بالحاجة إلى زيادة الوضوح واعتماد نهج أكثر اتساقاً في عملية مرفق البيئة العالمية ووكالاته المنفِّذة فيما يتعلق بتمويل الأنشطة التي تغطيها المادة ٦ بما فيها إعداد البلاغات الوطنية (آسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي).

المركز الإقليمي للتدريب والبحث التطبيقي في مجالي الأرصاد الزراعية والهيدرولوجيا التشغيلية

http://www.agrhvmet.ne/eng/index.html

يتألف المعهد الإقليمي التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل من تسع دول أعضاء. والمعهد متخصص في العلوم والتقنيات المطبقة في التنمية الزراعية والتنمية الريفية وإدارة الموارد الطبيعية. والأهداف الأساسية للمعهد هي الإسهام في تحقيق الأمن الغذائي وزيادة الإنتاج الزراعي في الدول الأعضاء وتحسين إدارة الموارد الطبيعية في منطقة الساحل. ولبلوغ هذه الأهداف، يقدِّم المركز التدريب والمعلومات إلى أصحاب المصلحة والشركاء في الإيكولوجيا الزراعية ككل (الأرصاد الجوية الزراعية، وعلم المياه، وحماية المحاصيل).

ثالثاً – العِبر المستخلصة والإمكانات المتاحة

ألف – الترتيبات المؤسسية وتنمية القدرات

٢٩- يفتقر العديد من بلدان المناطق إلى ترتيبات مؤسسية تفضي إلى تعزيز القضايا المشمولة بالمادة ٦. ولضمان الاستخدام الأمثل للموارد الوطنية النادرة وكفالة أداء جميع العناصر الفاعلة لدورها في مجال التنفيذ، ثمة حاجة إلى تحسين الترتيبات المؤسسية. وفيما يمكن للجنة وطنية تُعنى بتغيُّر المناخ، في بعض الأحيان، أن تُسهم في تطوير الأنشطة التي تشملها المادة ٦ وتدعيمها، فإن إنشاء وحدة مخصصة للتوعية العامة سيكفل على نحو أفضل تنسيق الأنشطة المشمولة بالمادة ٦ والقيام بها في حينها (أفريقيا). ويُوصى على الأقل بتعيين جهة وصل وطنية للمادة ٦ (آسيا والمحيط الهادئ، وأوروبا).

٣٠- وشدَّدت الأطراف في المناطق على أهمية إقامة الشراكات (مع وزارات أخرى، ووسائط الإعلام، ودوائر الأعمال والصناعة، ومنظمات المجتمع المدني) والشبكات في سبيل تنفيذ أنشطة التعليم والتوعية العامة (أفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ وأوروبا). وشدَّدت الأطراف، بالخصوص، على الدور الرئيسي للسلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية في تعزيز فرص الحصول على المعلومات ومشاركة الجمهور. وفي هذا السياق، اقترح المشارِكون توفير الموارد الكافية للمنظمات غير الحكومية لدعم أنشطتها وشبكاتها، وكذلك للسلطات الوطنية المسؤولة عن تقديم المعلومات (أوروبا).

٣١- كما شدَّد المشارِكون في جميع حلقات العمل على أهمية التآزر بين الاتفاقيات البيئية فيما يتعلق بمسائل التثقيف والتوعية، وكذلك التآزر بين البرامج الإقليمية التي تشترك في الأهداف ذاتها(أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وأوروبا).

٣٢- واعتُبرت البلاغات الوطنية عملية تؤدي دوراً هاماً في تعزيز الأنشطة المتصلة بالتعليم والتوعية العامة، بالإضافة إلى كونها فرصة هامة للبلدان للإعراب عن احتياجاتها وتقييم حالة تنفيذ الأنشطة (أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي).

ترينيداد وتوباغو

دور هيئة الإدارة البيئية في التثقيف بشأن تغير المناخ

http://www.ema.co.tt/

هيئة الإدارة البيئية هي هيئة قانونية أنشأتها حكومة ترينيداد وتوباغو لمعالجة المشاكل البيئية في البلد. وقد أنشئت هذه الهيئة بموجب قانون الإدارة البيئية رقم ٣ الصادر في حزيران/يونيه ١٩٩٥ وأنيطت بها ولاية إعلام الجمهور بالقضايا البيئية للبلد من خلال برامج التوعية. وتلتزم الهيئة، وفقاً لخطتها الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٨، بوضع وتنفيذ، برامج توعية لتثقيف الجمهور بشأن الآثار الصحية والبيئية الضارة الناجمة عن مختلف الأنشطة الصناعية، والإجراءات التي يمكن اتخاذها قانوناً للتخفيف من حدة تلك الآثار، كجزء من الأنشطة التعليمية المتواصلة. وستروج تلك البرامج عن طريق وسائط الإعلام إضافة إلى الاجتماعات المعقودة على مستوى المجتمعات المحلية والرابطات التجارية.

باء – المجالات ذات الأولوية والجمهور المستهدف

٣٣- تشمل التدابير ذات الأولوية في مجال دعم تنفيذ الأنشطة التعليمية تطوير المناهج الدراسية، وتطوير المواد التعليمية والدراسية عن قضايا تغير المناخ ونشرها، وإقامة شبكات المعلومات وإنشاء المراكز التعليمية.

٣٤- ويحتل تقييم القابلية للتأثر الأولوية بين قضايا تغير المناخ التي يتناولها التدريب في معظم المناطق (أفريقيا، ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)، يليه التكيف مع تغير المناخ، وجرد انبعاثات غازات الدفيئة، والبحث والمراقبة المنهجية، وآلية التنمية النظيفة.

٣٥- وسلَّمت الأطراف، بأهمية وضع أهداف يمكن قياسها وأهمية تحديد الغايات بوضوح عند الإعداد لحملة التوعية الوطنية.

٣٦- واعترفت الأطراف بأن مركز تبادل المعلومات عبر الشبكة الذي أنشأته الأمانة، يمثل أداة هامة لتعزيز إنفاذ المادة ٦. ويلتزم المركز بتيسير تبادل المعلومات والبرامج والخبرات المتعلقة بالتعليم والتدريب والتوعية العامة، ويستجيب مباشرة لاحتياجات الأطراف بمساعدة الحكومات، والمنظمات والأفراد على الحصول السريع والمباشر على المعلومات ذات الصلة. وينبغي مواصلة تطوير المركز للارتقاء بوظائفه وجعله أيسر استخداماً.

٣٧- وتشمل الفئات الأساسية المستهدفة واضعي السياسات في الوزارات الحكومية وفي البرلمان، يليها الجمهور عموماً، وبخاصة الشباب (أفريقيا، ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي). وتُعطى الأولوية للمسؤولين عن رسم السياسات العامة لأن المسؤولين عن البرامج الوطنية الخاصة بتغير المناخ كثيراً ما يجدون أن زملاءهم في الوزارات الأخرى لا يشاركون مشاركة كاملة أو يُبدون اهتماماً كاملاً. وبالنظر إلى أن مسألة تغير المناخ هي قضية مشتركة بين عدة قطاعات، فإن المسؤولين عن رسم السياسات العامة في مجال تغير المناخ يحتاجون إلى مشاركة نشطة من زملائهم من أجل وضع سياسات فعالة. وشدَّدت الأطراف في جميع حلقات العمل على الحاجة إلى استخدام اللغات واللهجات المحلية في توعية تلك الفئات.

٣٨- واعتبرت وسائط الإعلام قناة بالغة الأهمية للوصول إلى الجمهور وأصحاب المصلحة الرئيسيين، وأقر بأنها يمكن أن تواجه قيوداً خطيرة (أفريقيا). ومن شأن عقد جلسات الإحاطة الإعلامية والحلقات الدراسية بشأن تغير المناخ من أجل تعزيز العلاقة بين المسؤولين الحكوميين والصحفيين، وإطلاع الصحفيين على ما يستجد من تطورات في هذا المجال، أن يساعد في تسليط الضوء على قضايا تغير المناخ في العديد من البلدان (أفريقيا، وأوروبا، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي).

٣٩- وشدد المشاركون في بعض المناطق (أفريقيا، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي) على أهمية رجال الدين وعلى دور المرأة، وعلى ضرورة الاهتمام بتثقيف هاتين الفئتين بالقضايا البيئية عامةً لتمكينهما من توعية الجمهور عموماً والشباب توعية فعالة بمخاطر وآثار تغير المناخ.

رابعاً – الملاحظات الختامية والقضايا التي تحتاج إلى مزيد من البحث

ألف – القضايا الناشئة

٤٠- قامت جميع المناطق بمبادرات لتنفيذ الأنشطة المتعلقة بالتعليم والتدريب والتوعية في مجال تغير المناخ، مسلّمة بأن تشكيل لجنة وطنية تعنى بتغير المناخ يمثل أساسَ أي عمل للتصدي بفعالية لقضايا تغير المناخ. وتقدمت بعض المناطق، وبعض البلدان داخل المناطق، عن غيرها من المناطق والبلدان التي تواجه حواجز في مجال وضع وتنفيذ البرامج والأنشطة. غير أن جميع البلدان ملتزمة بإشراك جميع الجهات صاحبة المصلحة واستحداث استراتيجيات تعليم وتوعية عامة طويلة الأجل ومستدامة بشأن تغير المناخ، مع تفضيل إدراجها في الخطط والاستراتيجيات الإنمائية الشاملة.

٤١- ويتعلق أحد الشواغل المشتركة بقلة الدعم المالي. وفيما اتفق المشاركون في حلقات العمل على استكشاف مختلف الفرص للاستفادة على أفضل نحو من الموارد المتاحة، سلموا أيضاً بعدم وجود ترتيب خاص بتمويل أنشطة محددة بموجب المادة ٦ من الاتفاقية، وطلبوا من مرفق البيئة العالمية وغيره من الجهات المانحة المحتملة النظر في تعزيز الموارد المالية المخصصة للتوعية العامة بتغير المناخ.

٤٢- وتمثل مسألة الافتقار إلى المهارات والخبرات الفنية عائقاً كبيراً آخر حددته جميع المناطق ويحول دون تنفيذ أنشطة التوعية العامة بتغير المناخ على النحو الملائم. ودعت الأطراف إلى اضطلاع هيئات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية بدور أكثر نشاطاً في سبيل تيسير التنفيذ المستمر لأنشطة التوعية العامة وتحديد منهجيات متسقة لأداء العمل على الصعد الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية.

٤٣- وسلطت الأطراف الضوء على الحاجة إلى تحديد وتعبئة الموارد الوطنية والإقليمية القائمة، واقترحت إعطاء الأولوية في تنفيذ العمل بموجب المادة ٦ إلى تعزيز التعاون الإقليمي. وتشمل فوائد ذلك التعاون تخفيض التكاليف التنفيذية، وزيادة الكفاءة في استخدام الموارد، والاستفادة من المساعدة التقنية ومن الخبراء. بيد أن التعاون الإقليمي يمكن أن يكمل الجهود الوطنية لا أن يحل محلها. وبالنظر إلى انعدام التجانس بين المناطق، ينبغي أن يراعي في تنفيذ الاستراتيجية الإقليمية الأهداف المشتركة بين الأطراف وتفاوت قدراتها في الوقت نفسه، بما يتفق وأولوياتها في مجال التنمية المستدامة.

٤٤- وتهدف استراتيجية التعاون الإقليمي عموماً إلى مساعدة الحكومات والمجتمعات المحلية داخل المناطق على تحديد الفرص المحلية وتطوير القدرة على الاستجابة للفرص واستغلالها. وهذه الاستراتيجية هي نهج قائم على استخدام المزايا الميزات التنافسية المحلية، بالاستفادة إلى أقصى حدّ من الموارد والكفاءات المتاحة، وليس إتاحة أداة لتحويل الموارد من مناطق الرخاء إلى المناطق الأقل رخاءً.

باء - النهج الاستراتيجي الممكن

٤٥- سلَّم المشاركون بأن برنامج عمل نيودلهي مفيد في توضيح قيم التوعية بتغير المناخ للأطراف وفي إرشادها عند تنفيذ الأنشطة ذات الصلة على الصعيد الوطني، لكنهم رأوا أن البرنامج صيغ بعبارات عامة جداً ولم يضع أية أهداف وطنية ومواعيد نهائية محددة، ولم يحدد عناصر ملموسة لتيسير التعاون الإقليمي.

٤٦- ويُزمع استعراض برنامج عمل السنوات الخمس في عام ٢٠٠٧[٦]، وقد تودّ الأطراف، في هذا السياق، أن تفكر ملياً في إنجازاتها وأن تحدد إطار عمل محسّناً لتعزيز الجهود الوطنية إضافة إلى تقوية التعاون الإقليمي. واستناداً إلى تجربة حلقات العمل الإقليمية، يمكن أن تشكل العناصر التالية نقطة انطلاق لهذا الإطار.

١- تعزيز الجهود الوطنية

٤٧- يمكن أن تشكل صياغة هدف واضح، مثل وضع وتنفيذ "خطة للتعليم والتوعية العامة بشأن تغير المناخ"، الأساس لصياغة إطار محسن لتعزيز الجهود الوطنية. ويمكن لتلك الخطة، في جملة أمور:

(أ) أن تنظم وفقاً لثلاثة عناصر من المادة ٦، هي: التعليم والتدريب والتوعية العامة وأن تنتقل من الأنشطة العشوائية إلى البرامج الوطنية الشاملة للتوعية بتغير المناخ. وينبغي أن يكون لكل عنصر هدفه الرئيسي، وأنشطته المقترحة، وأهدافه وعناصره الفاعلة؛

(ب) أن توجّه الأنشطة المقترحة إلى احتياجات محددة لمختلف فئات السكان (الشباب، وأصحاب الأعمال، ووسائط الإعلام، وصانعو القرارات، وما سواهم)؛

(ج) أن تحدّد موعداً نهائياً لتنفيذ الأنشطة المقترحة وبلوغ الأهداف؛

(د) أن تشمل إحالات إلى برامج التعليم والتدريب والتوعية الخاصة بالاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف الرئيسية الأخرى وأن تقيم علاقات تآزر مع هذه البرامج التي يمكن أن تضاعف آثار الإجراءات المتخذة وتحقيق نتائج أكثر شمولاً.

٢- تعزيز التعاون الإقليمي

٤٨- يمكن أن تشمل صياغة استراتيجية إقليمية العناصر الستة للمادة ٦ أو أن تركز على عنصر محدد، وفقاً لأولويات المنطقة وقدراتها. وسيتطلب تنفيذ استراتيجية إقليمية تعاون الحكومات النشط مع المؤسسات الوطنية والإقليمية، فضلاً عن المنظمات غير الحكومية، ويستلزم في جملة أمور، ما يلي:

(أ) تعزيز المؤسسات الإقليمية والمحلية القائمة والمعترف بها، ومراكز الامتياز الإقليمية والمحلية التي تتمتع بميزة تنافسية في مجالات التعليم، والتدريب والتوعية العامة المحددة، لتعيين القيادات في مجالات محددة من المادة ٦؛

---

(٦) المقرر ١١/م أ-٨، الفقرة ٢.

(ب) زيادة التعاون وبدء مشاريع دون إقليمية وإقليمية تتناول عناصر محددة من المادة ٦؛

(ج) وضع أو تحديد وتطبيق منهجيات مشتركة للاضطلاع بأعمال التوعية، ووضع استراتيجيات اتصالات مشتركة فضلاً عن تطوير برامج على الصعيد الإقليمي وتطبيقها على الصعيد الوطني؛

(د) نشر أفضل الممارسات والدروس المستفادة المشاركة في أعمال يمكن أن تساعد على تحسين الحصول على المعلومات في المنطقة، كزيادة الربط الشبكي، وتحسين الهياكل الأساسية للمعلومات والاتصالات، ووضع أدلة بأسماء الخبراء، وما سواها.

جيم - الخطوات التي ينبغي اتخاذها في المستقبل

١- أمثلة عملية من الأطراف لتحسين مركز تبادل المعلومات عبر الشبكة

٤٩- اعترف المشاركون في حلقات العمل الإقليمية أيضاً بمركز تبادل المعلومات عبر الشبكة وأعربوا عن دعمهم له، كما قدموا اقتراحات لإدخال تحسينات على النظام تشمل إنشاء بوابات إقليمية خاصة وتحديد الشركاء الإقليميين المحتملين ووضع دليل للخبراء في مجال تغير المناخ على الصعيد الإقليمي وقائمة مفصلة بالمواد والمعلومات التثقيفية في هذا المجال.

٥٠- وإضافة إلى ذلك، عرضت بعض الأطراف آراءها بشأن السير قدماً بالأعمال المتعلقة بمركز تبادل المعلومات وجعله مركزاً عاملاً بكامل طاقته ومتعدد اللغات وسهل الاستخدام. ويمكن الاطلاع على مجموعة الآراء هذه في الوثيقة FCCC/SBI/2006/Misc.15، وفي ما يلي النقاط الأساسية التي أبرزتها الآراء:

(أ) ترحب الأطراف بوجه عام بالنموذج باعتباره يتضمن عناصر ومواضيع مفيدة تتفق مع أهدافه، وتتطلع إلى تنفيذ المركز بالكامل؛

(ب) اقترحت أكثرية الأطراف إدخال تحسينات على محتوى مركز تبادل المعلومات، مثل إضافة معلومات عن الخبراء، وبرامج الدعم التثقيفي، والدورات التدريبية، والدعم المالي والتقني؛

(ج) اعتبر المشاركون أن صيانة الموقع يشكل عنصراً أساسياً في أداء مركز التنسيق وظيفته، واقترحت بعض الأطراف زيادة العناية بتنظيمه وتبويبه وإعادة فهرسته لتيسير تقديم المعلومات واستعادتها؛

(د) تدعم الأطراف فكرة وجود موقع أكثر دينامية، يُحدّث بانتظام ويجري رصده دورياً لتأمين أداء الوصلات والوثائق وظيفتها؛

(هـ) أثارت بعض الأطراف قضية مصدر المعلومات، وهي أطراف تؤيد اتباع نمطَ اتصال مزدوج يقوم فيه المستخدمون بتقديم المعلومات وتقوم الأمانة بإدخال المعلومات بصورة استباقية؛

(و) تقدمت أطراف عديدة أيضا باقتراحات بشأن كيفية تعزيز سهولة استخدام النظام، مثل إنشاء بوابات إقليمية، ووضع مبادئ توجيهية للمستخدمين، وتنظيم حلقات عمل للتدريب العملي؛

(ز) أثارت أطراف عديدة قضية توفر المعلومات بلغات متعددة، واقترح بعض الأطراف وضع قائمة اختيارات نزولية توجه إلى الوثائق المتاحة بمختلف اللغات، في حين دعت أطراف أخرى إلى إنشاء المواقع المرآة (العاكسة) المتعددة اللغات لمركز تبادل المعلومات؛

(ح) لتعزيز فرص الوصول إلى مركز تبادل المعلومات، أثارت بعض الأطراف قضية بناء القدرات في البلدان النامية، وبخاصة لإتاحة فرص الوصول إلى الإنترنت وإقامة جهات وصل وطنية معنية بالمادة ٦؛

(ط) وأخيراً، سلّمت بعض الأطراف بالحاجة إلى تعزيز مركز تبادل المعلومات ووضع أفكار عن كيفية القيام بذلك، كعرض تجارب المستفيدين من المركز أو إقامة وصلات بين المركز والمواقع الوطنية على الشبكة العالمية.

٢- الخطوات التي يمكن اتخاذها لإجراء الاستعراض الشامل لبرنامج عمل نيودلهي

٥١- لأغراض استعراض برنامج العمل في عام ٢٠٠٧، ستعد الأمانة تقريراً شاملاً تنظر فيه الهيئة الفرعية للتنفيذ في دورتها السادسة والعشرين. وستشكل المعلومات الواردة في البلاغات الوطنية أساس الاستعراض، وفقاً لما تقضي به الفقرة ٣ من المقرر ١١/م أ-٨. وقد تودّ الأطراف أن تستكمل المعلومات المقدمة في بلاغاتها الوطنية بتقارير إضافية تسهم، إلى جانب هذه الوثيقة وتقارير حلقات العمل الإقليمية، بما فيها حلقة العمل القادمة المعنية بالدول الجزرية الصغيرة النامية في عملية الاستعراض الشامل.

٥٢- ولأغراض وضع إطار محسن لتنفيذ المادة ٦، أو "برنامج عمل لفترة ما بعد نيودلهي"، قد تودّ الهيئة الفرعية للتنفيذ أن تطلب من الأطراف تقديم آرائها إلى الأمانة. وستقوم الأمانة عندئذ بجمع الآراء الواردة من الأطراف وتوليفها بحلول منتصف عام ٢٠٠٧، في تقرير يمكن أن يستند إليه في وضع إطار محسن.

٥٣- كما يمكن أن تقوم الأمانة بتنظيم وتيسير حلقة عمل قبل عقد الدورة السابعة والعشرين للهيئة الفرعية للتنفيذ (كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧) لبحث ووضع مشروع برنامج عمل محسن ينجزه ويعتمده مؤتمر الأطراف في دورته الثالثة عشرة.

- - - - -